

## الرئيس بارزاني يشارك في المشاورات مع بليير

# طالباني والمالكي يبحثان مع وفد من الكونغرس الأمريكي سبل دفع العملية السياسية قدماً



مسعود بارزاني



نوري المالكي



جلال طالباني

التناقض في البلاد وعقد مباحثات في بغداد مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء وعدد من المسؤولين العراقيين.

الأحد، في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً تهدف إلى تقديم الدعم للحكومة العراقية التي تتعرض لضغوط من واشنطن من أجل بذل المزيد من الجهد لوقف العنف

يلتق بأي مسؤول محلي أو سياسي في البصرة. وكان رئيس الوزراء البريطاني بليير قد وصل إلى العراق في وقت سابق من يوم

العملية السياسية في البلاد. وتم أيضاً التطرق إلى الأوضاع السياسية والأدارية لإقليم كردستان والتطورات التي تشهدها الإقليم وإلى المساعي والخطوات التي تتخذها قيادة الإقليم في سبيل تطويره. وأعلن الناطق الاعلامي للوزراء المتعددة الجنسية في الجنوب امس الاثنين ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليير زار البصرة لعدة ساعات الليلة قبل الماضية، وغادر بعدها إلى القدس. وأوضح الكابتن تان دنلوب ان بليير وصل إلى البصرة الليلة قبل الماضية.. ومكث فيها لمدة ساعتين، حيث تفقد القطعات العسكرية (البريطانية)، وقدم التهاني للجنود بمناسبة أعياد الميلاد وأعياد رأس السنة الميلادية.

وتحتفظ بريطانيا بنحو (٧٢٠٠) جندي في العراق منذ مشاركتها الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب التي شنت عليه في آذار عام (٢٠٠٣)، ويتمركز أغلبهم في البصرة ومحافظات جنوب العراق الأخرى. وأضاف: ان رئيس الوزراء البريطاني "لم

دفع العملية السياسية إلى الأمام، وموقفه الداعم لمشروع المصالحة الوطنية".

وقال الرئيس طالباني في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليير في بغداد امس، ان الإتجاه السائد في العراق الآن "يسير نحو المصالحة الوطنية، ونحو التوافق لإنشاء جبهة تضم جميع القوى المؤمنة بالمسيرة الديمقراطية، وتكون منفتحة على الجميع".

على نفس الصعيد التقى رئيس الوزراء البريطاني توني بليير في مطار زيبارته إلى العراق، عصر الأحد كلا من جلال طالباني رئيس الجمهورية ومسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان. وتم خلال اللقاء الذي حضره نائب رئيس الجمهورية ونيجرفان بارزاني رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان وعدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين، تم التطرق إلى الوضع السياسي والأمني والأداري والتطورات السياسية في العراق والمنطقة. وشدد الجانبان خلال اللقاء على تهدئة الأوضاع المعقدة وعلى المصالحة الوطنية ووحدة موقف العراقيين في سبيل إنجاح

بغداد / الهدى

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني لوفد من الكونغرس الأمريكي امس الأحد إن حل مشاكل العراق سيكون عبر الترابط بين المسارين السياسي والأمني. وذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية وتلقت (المدى) نسخة منه أن طالباني استقبل في مقر إقامته ببغداد وفداً من أعضاء الكونغرس الأمريكي الذي وصل إلى العراق الأحد برئاسة المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة الأمريكية السيناتور جون كيري. واجتمع الوفد في وقت سابق مع رئيس الوزراء نوري المالكي. وأوضح بيان رئاسة الجمهورية أن طالباني قدم لأعضاء الوفد "شرحاً مسهباً حول الوضع في البلاد، وتطور العملية السياسية الرامية لإرساء دعائم الديمقراطية فيه... فضلاً عن الجهود المبذولة لتشكيل جبهة تضم جميع القوى المؤمنة بالمسيرة الديمقراطية" مشيراً إلى أن أعضاء وفد الكونغرس "تمنوا دور الرئيس طالباني في

## اشتراط ان يكون ذلك في اطار خطة اكبر للانسحاب

# زعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ الأمريكي يؤيد زيادة عدد قوات بلاده في العراق

مما يجعل الامور بشكل ما صعبة للغاية بالنسبة للناشئين. وبالتالي ما احتاجه.. في الحقيقة ودون شك هو مزيد من القوات لتكون في الواقع في بغداد.

ورداً على سؤال بشأن ما اذا كان ذلك يعني مزيداً من القوات الامريكية أضاف الهاشمي "نعم القوات الامريكية دون ريب". ومضى يقول ان القوات العراقية "تشكل عام غير كافية وتفترق إلى الكفاءة وكثير منهم فاسدون".

الا ان وزير الخارجية الامريكي السابق كولين باول لم يقتنع بأن زيادة القوات الموجودة حالياً البالغ قوامها ١٣٥ الف جندي في العراق ستتهي الموقف الأمني المتدهور في بغداد التي زاد وجود الجيش فيها منذ حزيران لاشاعة الاستمرار.

وقال باول "لست مقتنعا بأن زيادة القوات في بغداد لقمع هذا العنف الطائفي وهذه الحرب الاهلية ستكون متمرة".

واقترحت لجنة مؤلفة من أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بقيادة وزير الخارجية السابق جيمس بيكر والنائب الديمقراطي السابق ثي هاميلتون أن تبدأ الولايات المتحدة التخطيط لسحب قواتها من العراق.

الا أن آخرين بينهم السناتور جون ماكين من اريزونا يقولون ان ثمة حاجة لزيادة القوات على المدى القصير لاشاعة الاستقرار في البلاد لاعطاء العملية السياسية فرصة للنجاح.

وقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي انه يتعين على الولايات المتحدة تعزيز وجودها العسكري في بغداد التي تشهد أسوأ أعمال العنف.

وقال لبرنامج الطبعة الأخيرة بقناة (سي.ان.ان.) التلفزيونية ان "القوات غير كافية لتصدي (لموضوع) الامن بالشكل المطلوب في بغداد وبماكانكم في الواقع أن تروا بوضوح النفوذ المتزايد للمليشيات في بغداد



مجموعة من قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)

الديمقراطي ادوارد كينيدي من ماساتشوستس اختلف معه في الرأي.

وقال "احترم رأي هاري ريد بهذا الشأن الا ان هذا ليس مقوفي".

والترمز السناتور كريستوفر دود عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية كونيتيكت الحذر أيضاً وهو يتحدث من العراق حيث يجتمع مع مسؤولين أمريكيين وعراقيين. وفاز الديمقراطيون بالأغلبية في الكونغرس في تشرين الثاني ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى عدم رضا الأمريكيين عن الطريقة التي تسير بها الحرب.

وقال دود وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في مؤتمر صحفي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة "سأؤيد زيادة عدد الأشخاص اذا كانت هناك حاجة لذلك لانجاز المهمة ولكن في حالة عدم وجود دليل واضح على ذلك فلن أؤيد زيادة القوات هنا".

الهدى / الوكالات

قال هاري ريد زعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأحد انه يؤيد زيادة على المدى القصير في حجم القوات الأمريكية بالعراق وهو ما يفكر فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش شريطة ان تكون هذه الزيادة جزءاً من خطة أكبر للانسحاب.

ويجري بوش مباحثات مع خبراء حول استراتيجية جديدة في العراق. ومن بين الأفكار التي طرحت عليه زيادة القوات الأمريكية على المدى القصير لتعزيز الامن في بغداد.

وقال ريد الذي سيمصب زعيم الأغلبية عندما يسيطر على مجلس الشيوخ في الشهر القادم "اذا كانت زيادة لمدة شهرين أو ثلاثة وضمن برنامج لإخراجنا من هناك كما أشير في مثل هذا الوقت من العام القادم فإنتي سأوافق عليها بالتأكيد". الا ان زميله السناتور

## برلمان كردستان: تقرير بيكر - هاملتون ليس واقعياً لأن معديه لم يزورا الإقليم

جاء في التقرير نحن نرى ان تقوية المركز ضد الفدرالية واننا مع توزيع واردات النفط بشكل عادل مع الأخذ بنظر الاعتبار الصولات التي أصابت بعض مناطق العراق.

وحول ما اذا كان البرلمان يرفض جميع النقاط الواردة في التقرير قال المفتي:

هناك نقاط تخص الادارة الامريكية لا علاقة لنا بها، وهناك نقاط ايجابية نحن ندعمها مثل مساندة ودعم الحكومة و تقوية مؤسساتها لكننا نرفض النقاط التي تعارض مع مصالح شعبنا وبعد استراحة قصيرة طرح المجلس مناقشاته للتقرير وطرح عدد من اعضاء البرلمان آراءهم حوله وقرر المجلس تشكيل لجنة لصياغة مذكرة بغية تقديمها الى الادارة الامريكية.

الامريكية ويجب ان يكون هذا التقرير مشجعا لتوحيد خطابنا السياسي ودعم حكومتنا و تسخير التجربة الديمقراطية وقال عمر فتاح نائب رئيس حكومة اقليم كردستان الذي شارك في الجلسة كما هو واضح ان التقرير لا يتلاءم مع مصالح شعبنا ونحن نريد ان نعلن موقفنا هنا بصراحة باننا نرفض التقرير كاملاً ونحن نرى ان التقرير يحاول زعزعة الاستقرار في اقليم كردستان وجاء في فقرة خاصة بمسألة كركوك بانها قابلة موقوتة ونحن نرى ان عدم تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي هو بمثابة قبلة موقوتة وان تأجيلها مخالف للدستور وقد همش التقرير وحول تقوية سلطة المركز و اعادة واردات الطبيعية إلى المركز كما

معدى التقرير لم يزورا كردستان للاطلاع على اوضاعه الامنية المستقرة ووضوح منه راحة ساسة رجيعة ويمكن القول بان التقرير قد اعد بعقلية قديمة لا يتماشى مع الواقع وقد همش نضال شعب العراق والكرد و يشجع الارهاب.

واضاف ان ما جاء في التقرير حول كركوك غير مقبول لان مسألة كركوك بالنسبة إلى شعبنا خط أحمر ويجب حل هذه المسألة دستوريا وان هذه المسألة هي عراقية كردستانية ولا يمكن قبول أي تدخل خارجي.

ان شعب كردستان مستاء من التقرير خاصة النقاط التي تتعلق بالكرد ومسألتهم القومية وتعتبره تجاوزاً على حقوق شعبنا وعدم الأخذ بنظر الاعتبار مشاركة الكرد في العملية السياسية ووصف التقرير بانها غير واقعي لان

أوبيل / الهدى

عقد المجلس الوطني لكردستان العراق الأحد جلسة استثنائية برئاسة عدنان المفتي رئيس المجلس ليبحث ما جاء في تقرير بيكر هاملتون.

خصص البرلمان الجلسة لبحث التقرير المعروف بيكر هاملتون وهنا شعب كردستان بمناسبة يوم الام وقرار رفع علم كردستان من قبل برلمان كردستان كما هنا الأخوة الأيزيديين بمناسبة عيد الصوم.. وفي معرض حديثه حول تقرير بيكر هاملتون قال المفتي:

ان شعب كردستان مستاء من التقرير خاصة النقاط التي تتعلق بالكرد ومسألتهم القومية وتعتبره تجاوزاً على حقوق شعبنا وعدم الأخذ بنظر الاعتبار مشاركة الكرد في العملية السياسية ووصف التقرير بانها غير واقعي لان

## قائد عسكري: خبراء امريكيون يعملون على تسريع

# عمليات تدريب القوات العراقية

وعن المشاكل التي تواجه عمليات تدريب وتأهيل القوات الامنية العراقية، قال بيترد "هناك عدة مشاكل تواجهنا في عملنا، ومنها تعرض الجنود العراقيين إلى القتل... فضلاً عن هروب بعض الجنود من الخدمة بسبب عدم وجود قانون للعقوبات العسكرية يردع من يهرب من الخدمة".

وأضاف "لقد وضعنا خطة مع المسؤولين العراقيين، وقمنا بزيادة مدارس التدريب وتمكننا من مضاعفة عدد الخريجين.. وبداناً بـ (٣٠٠٠) خريج قمنا بإحراقهم بتلك المدارس"، مشيراً إلى ان الهدف من تلك الزيادة هو "تعويض الجنود" الذين يقتلون في عمليات العنف أو يهربون من الخدمة.

الأمنية العراقية" وأن انسحابها "يعتمد على جاهزية تلك القوات".

وأشار الجنرال بيترد إلى أن "هناك سبع فرق عراقية أنهت تدريباتها، وسوف تتولى المسؤولية الأمنية في عدد من المناطق، مضيفاً أن هذه التحالف تقوم بالسيطرة على القوات الفرق من خلال تقديم المشورة".

وتابع قائلاً: "هناك تسع فرق للشرطة العراقية تدخل مرحلتها الثانية من التدريب، حيث بدأت منذ أربعة اسابيع بتدريباتها.. وهي تتدرب الآن على العمليات التكتيكية". وذكر المسؤول الأمريكي أن هناك "أقل من (٣٠٠) مدرب يعملون مع وزارة الدفاع العراقية".

بغداد / الوكالات

قال مسؤول أمريكي إن خبراء أمريكيين يعكفون حالياً على تسريع وزيادة عمليات تدريب القوات الأمنية العراقية، موضحاً أن انسحاب هؤلاء المدربين يعتمد على جاهزية القوات العراقية.

وأضاف مساعد القائد العام الأمريكي المشرف على تدريب الشرطة العراقية الجنرال دانا بيترد، خلال مؤتمر صحفي في بغداد "لدينا خمسة آلاف شخص يعملون على تدريب الشرطة والجيش العراقيين وشرطة الحدود". وأوضح بيترد أن عمل تلك الفرق الانتقالية الأمريكية "سيزداد خلال الشهور الستة القادمة"، منتيراً إلى أن مهمتها "تقديم المشورة للقوات

## خلال مشاركته في اعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للمياه العربية في القاهرة

# وزير الموارد المائية يطالب المجتمع الدولي بدعم موقف العراق الساعي لضمان حقوقه في المياه المشتركة

الايواسط والاجراءات المحلية لجهة التحديت الاقليمية، فضلاً عن تقديمها عرضاً سعياً -بصرياً عن المياه في المنطقة العربية.

اما دستور مجلس المحافظين فقد نص على تشكيل المجلس من ٤٥ عضواً تتم عملية اختيارهم من الجمعية العمومية بواقع ٢٢ عضواً يمثل العنية بالمياه في الدول العربية، و٦ اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية من بين ممثلي الجهات البحثية والاكاديمية بالدول العربية، و٦ اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية من بين ممثلي القطاع الخاص، يضاف اليهم عضو ممثل لدولة المقر وعشرون من الخبراء والشخصيات العربية العامة، وهؤلاء يتم اختيارهم من قبل باقي اعضاء مجلس المحافظين.

والعضوية فيه واجهزة المجلس ادارته وتشكيل الجمعية العمومية واجتماعاتها.

وكانت الهيئة التأسيسية للمجلس العربي للمياه قد عقدت اول اجتماع لها في دبي حيث تم تشكيل اربع لجان فرعية لاستكمال الاجراءات والدراسات اللازمة، وتم الاتفاق على ان تتولى وزارة اعداد التراب الوطني والماء والبيئة الغربية اعداد مقترح لإنشاء الاكاديمية العربية للمياه لدعم وتطوير الموارد البشرية المتاحة في مجال المياه وتعظيم الاستفادة من المراكز ومعاهد التطوير والبحوث في العالم العربي. كما قامت الهيئة التأسيسية، وبدعم من البنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية، بعقد ورش عمل تحضيرية، للمنتدى الرابع للمياه الذي عقد للفترة من ١٦ ولغاية ٢٢ - ٢٠٠٦ في المكسيك، وقامت خلال المنتدى بتقديم عرض شامل لوضع المياه في الشرق

المائية من اجل تحقيق افضل النتائج.

يذكر ان فكرة تشكيل المجلس العربي للمياه كانت قد طرحت في المؤتمر الاقليمي الثاني للمياه العربية الذي عقد في مدينة القاهرة للفترة من ١٣ ولغاية ١٥ من نيسان عام ٢٠٠٤، حيث مثل العراق وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد.

وقد شارك في هذا المؤتمر نحو ٤٠٠ خبير وعالم متخصص بشؤون المياه في العالم العربي، حيث وافق المشاركون على انشاء المجلس العربي للمياه كمنظمة اقليمية غير حكومية وتكليف وزير الموارد المائية و الري المصري الدكتور محمود ابو زيد، بصفتي رئيس اللجنة التأسيسية، باستكمال اجراءات انشاء المجلس. وقد عقدت اللجنة التأسيسية للمجلس اجتماعين شارك فيهما العراق، حيث تم خلالها تشكيل لجان متخصصة لاعداد مشروع الدستور الخاص بالمجلس والذي يتضمن اهدافه

عقد تحت شعار (تقدم البحث العلمي في مجال مصادر المياه المحدودة)، حيث اثير العديد من القضايا المتعلقة بالادارة المتكاملة للمياه، والتحديث التي تواجه قطاع الموارد المائية، فضلاً عن الاستراتيجيات والخطط المستقبلية لاستثمار الموارد المائية.

وتبنت مناقشة الدستور الخاص بالمجلس العربي للمياه من قبل المشاركين كما تمت مناقشة نظامه الداخلي، حيث تم اقرارها ليمارس المجلس اعماله بشكل رسمي. والقى د. رشيد محاضرة في القاهرة حول واقع الموارد المائية في العراق حضرها جمع من المهنيين بالشؤون المائية تحدث فيها عن المشاريع الرائدة التي تعمل وزارة الموارد المائية في العراق على انشائها، فضلاً عن المشاريع القائمة التي تتكفل الوزارة بادارتها ومتابعة سير الاعمال فيها وتوقيع احتياجاتها، موضحاً ان لدى العراق خططا استراتيجية لتطوير طرق استثماره للموارد

مشروع الدراسة الاستراتيجية لموارد المياه والأرض الذي دخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٥، فضلاً عن العديد من المهام الاستراتيجية والتنموية الأخرى.

وكان وزير الموارد المائية قد تلقى دعوة من رئيس مجلس المحافظين للمجلس العربي للمياه -وزير الموارد المائية المصري الدكتور محمود ابو زيد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس العربي للمياه لانتخاب مجلس المحافظين في الجمعية في القاهرة، كما دعي لحضور اعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للمياه العربية الذي عقد في القاهرة للفترة من ٩ ولغاية ١١ كانون اول الجاري، حيث رأس الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وفداً رفيعاً من المتخصصين في الوزارة للمشاركة في الاجتماعين. وشارك وزير الموارد المائية في مناقشات المؤتمر الاقليمي الثالث للمياه العربية الذي للعراق التي تنفذ في اطار

كاملة هو ان الواقعين الفعلي والقانوني لنهري دجلة والفرات يقرران انهما نهريان دوليان، وحوضان مستقلان عن بعضهما البعض حيث يتمتع كل منهما بصفاته الهيدرولوجية والمورفولوجية الخاصة به.

وأشار وزير الموارد المائية إلى ان العراق بدأ، منذ مطلع القرن الماضي، بوضع الخطط واعداد الدراسات لاقامة البنى التحتية وصولاً إلى ادارة متكاملة لموارد المائية وسيطرة تامة على هذه الموارد، موضحاً ان وزارة الموارد المائية هي الجهة المسؤولة عن ادارة وتنمية مصادر المياه السطحية وكذلك الجوفية وتشريع العديد من القوانين التي تنظم وتحدد استخدامات المياه للأغراض المختلفة. وتابع د. رشيد قائلاً: ان المشاريع القائمة حالياً في العراق والتي ستنفذ تقع ضمن اطر الاستراتيجية التنموية المستخدمة، وان ما تقوم به الوزارة هو تحديث الموازنة المائية للعراق التي تنفذ في اطار



الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

القاهرة / الهدى  
طالب وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد بدعم دولي لوقف العراق الساعي لضمان حقوقه في المياه المشتركة وزيادة قدراته التفاوضية من خلال برامج وورش عمل تعد لهذا الغرض.  
وقال د. رشيد في كلمة القاها في اجتماع الجمعية العمومية للمجلس العربي للمياه، الذي عقد للفترة من السابع حتى الثامن من الشهر الجاري: ان المشاريع الاروائية والسدود التي نفذت والتي تنتظر التنفيذ في